

أنوار الأنبياء ١٠ | زكريا عليه السلام | سورة مريم | أحمد السيد

أحمد السيد

على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد مبارك علينا وعليكم في شهر رمضان الكريم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم فيه من الفائزين -

00:00:00

اه هذا اللقاء الاول والمجلس الاول من مجالس النوار الانبياء وهي مجالس قرآنية آآ يتدارس فيها ايات متعلقة بالانبياء وهذا الآيات المتعلقة بالانبياء ليس المراد منها مجرد الوقوف مع قصة النبي -
00:00:19
واحدات تلك القصة وانما كل ما يتعلق بالانبياء ومن اهم ما احاول او ما ساحاول العناية به في هذه المجالس فيما يتعلق بالانبياء هو عبودية الانبياء عبودية الانبياء باذن الله تعالى -
00:00:41

لان الانبياء هم خلاصة الخلق وهم اعرف الناس بالله وهم الانموذج العملي الذي اراد الله ان يكون انموذجا عمليا يقتدي به واهم ما يمكن ان يقتدوا به او فيه اه بهم فيه هو -
00:01:00

تحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى سواء ا كانت صورة تحقيق العبودية بمعناها اللازم اللي هو الذاتي المتعلق بالبوذية الخاصة او بمعناها المتعدي لان من العبوديات ما هو لازم متعلق بسجود الانسان ودعائه وصلاته. ومن العبوديات ما هو -
00:01:21
متعدد متعلق باصلاح الخلق ودعوتهم وهدايتهم والانبياء حققوا العبودية في هذين الامرین وهذین المجلیین والله سبحانه وتعالی فی كتابه العزيز ذکر عبودیة الانبیاء فی هذین المجلیین وفی اثناء ذکر الله سبحانه وتعالی لقصص الانبیاء ومواقبھم وعوبدیاتھم فی هذین المقامین قال -
00:01:44

اولئك الذين هدى الله فليهدوهم اولئك الذين هدى الله فبهدوهم مهتدین. هنا بهداهم هذه هي انوار الانبياء. هذی اللي نحاول بهذه السلسلة الوقوف اه معها احيانا لا نستحضر اننا نقرأ في كل ركعة اية متعلقة بالانبياء -
00:02:12

وهي في سورة الفاتحة قال الله سبحانه وتعالى اهدانا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم الان انت حين تقرأ في الفاتحة صراط الذين انعمت عليهم هؤلاء الذين انعم الله عليهم لانك انت تقول -
00:02:41

اهدني صراطھم تأتي اية سورة النساء لتجد فيها قول الله سبحانه وتعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبیین والصدیقین والشهداء والصالھین وحسن اولئك رفیقا. فاول -
00:03:01

جنس انعم الله عليهم هم الانبياء لا تنسي غير انك تصلي على نبیک محمد صلی الله علیه وسلم في كل صلاة فانت ايضا تذكر ابراهیم عليه السلام الصلاة البراهیمية اللهم صلی على محمد وعلى آل محمد كما صلیت على ابراهیم -
00:03:21

فالانبياء معك بشكل مجمل في سورة الفاتحة ومعك بتسمية محمد عليه الصلاة والسلام في التشهد ومعك ايضا بتسمية ابراهیم عليه السلام في التشهد غير الآيات القرآنية التي فيها تصريح بالانبياء ويمكن ان تقرأها في الصلاة -
00:03:42

لذلك سلسلة انوار الانبياء الهدف الاساسي منها هو ان نتعلم عبودية الانبياء ونقف مع الآيات القرآنية التي تحدث الله فيها عن انبیائه وفي ثنایا ذلك طبعا الوقوف مع القصص والاحاديث والعبر المتعلقة بآيات -
00:04:05

الانبياء لكن الجانب الابرز اللي نحاول نقف معه ان شاء الله هو جانب العبودية هو الدعاء العبودية اللي اصلا عفوا الدعاء كنموذج على العبودية الذاتية او الازمة او الاصلاح اه كنموذج على العبودية المتعدية -
00:04:27

آآ ستكون الصور سبباً بسورة مريم ان شاء الله ولا ادرىكم ستأخذ معنا معنى سورة مريم فيها قصة زكريا ويحيى وعيسى

وابراهيم وفيها ذكر لموسى واسماعيل وادريس ثم اية جامعه في الانبياء - [00:04:47](#)

اللي هي ايش اولئك الذين انعم الله عليهم الى النبيين من ذرية ادم. من ذرية ادم ومن حملنا مع نوح الى اخر الاية اه فالوقوف في سورة مريم ان شاء الله سيكون مع قصة زكريا مع ايات المتعلقة بذكرها ويحيى - [00:05:11](#)

وعيسى وابراهيم وربما آآ اسماعيل آآ عليه السلام اما فيما يتعلق بموسى فهذا في السورة التالية التي سنقف معها وهي سورة طه وسورة طه اغلبها او جلها في قصة موسى عليه السلام لذلك اذا انتهينا من مريم ان شاء الله سنبدأ بسورة - [00:05:32](#)

طه واذا اسعف الوقت في مجالس رمضان التي نرجو من الله سبحانه وتعالى ان يكرمنا بان تكون هذه المجالس يومية فاذا اكرمنا الله سبحانه وتعالى اذا تيسر وانهينا سورة مريم وطه في الصورة الثالثة ستكون سورة الانبياء - [00:05:56](#)

باذن الله تعالى وسائل الله سبحانه وتعالى العون والتوفيق والسداد طيب سورة مريم هذى السورة اه صورة اه لها سمع وفيها شعار وسور القرآن طول القرآن من الحسن لمن اراد ان يتذمّر القرآن - [00:06:13](#)

ان ينظر نظرة عامة للسورة قبل ان يتذمّر في الآيات اية اية والحمد لله هذى الطريقة نمشي عليها من فترة في سلسلة مقاصد السور اي موجودة في اليوتيوب ما ادري ربما قارينا على عشرين سورة او خمسة عشرة - [00:06:38](#)

وخمس عشرة سورة فادراك مقاصد السور العامة هذا مهم جدا انا لن اقف اليوم مع مقاصد سورة مريم سيطول الحديث يحتاج حلقة كاملة لكن اقول فقط بعض السمات يحتاج الانسان ينتبه اليها في سورة مريم - [00:06:56](#)

آآ سورة مريم بصورة فيها معنى الرحمة مهيم والفاظ الرحمة وما يتعلق بالرحمة ويتصل بها من مشاعر والعجيب انه حتى الآيات التي فيها عذاب ها يأتي معها لفظ الرحمن اني اخاف ان يمسك عذاب - [00:07:11](#)

من الرحمة ها وقلوا اخذ الرحمن ولدا لقد جئت شيئا ادى الى اخر الآيات فتكرر اسم الرحمن في سورة مريم كثيرا ابوهم سطعشر مرة هذا غير ذكر الرحمة فيه. واصلا - [00:07:38](#)

ما ان تستفتح السورة حتى تفجعك كلمة الرحمة ذكر رحمة ربك عبده زكريا اه هذى التي جاء فيها تصريح بالرحمة لكن هناك ايات كثيرة في السورة تجد فيها اشاره قضية اه يعني فيها العطف - [00:07:56](#)

الحنان المعنى اه الشعوري هذا ولذلك حتى خطاب ابراهيم عليه السلام في السورة لابيه الآيات ذكرت بطريقة غير التي في سورة الانعام واذ قال ابراهيم لابيه ازر اتخذ اصناما اه هذه في سورة الانعام - [00:08:18](#)

اما في سورة اه مريم فيا ابتي وبعدين اني اخاف ها؟ واضح القضية الشعورية في سورة مريم آآ واضحة يا ابتي يا ابتي اه فاتبعني اهدك صراطا سويا. اني قد جاءني من علمي ما لم يأتكم يا عبدي - [00:08:38](#)

لا تعبد الشيطان. يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن ها وحتى بعد ان قال واهجرني قال سلام عليك فاستغفر لك لما ذكر يحيى قال وحنانا من لدنيا. واتيناه الحكم صبيا ها وحنانا من لدنه - [00:08:59](#)

وسيأتي ان شاء الله وقت التفصيل فيها لكن من القوال المشهورة عند المفسرين ايوه او حنانا واتيناه الحكم صبيا وحنانا من لدنا طيب وما تقرأ اية تالية حتى يذكر على تذكر علاقة يحيى بوالديه وفيها هذا المعنى - [00:09:23](#)

وبرا بوالديه ولم يكن جبارا اصيل ويدرك تذكر قصة مريم وكلها عاطفة شعور حتى انك تقاد اه تلجا وتتكأ معها على الجذع حين تقرأ الآيات فجاءها المخاص اي اضطرها المخاص الى جذع النخلة - [00:09:41](#)

وتقول يا ليتنى مت قبل هذا ثم يأتي ذكر عيسى عليه السلام وهو يقول اه والله يقول وبرا بوالدته ولمرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شوف لم يجعلني جبارا شقيا - [00:10:03](#)

ثم تقرأ في ختام السورة ستجد ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا سيجعل لهم الرحمن ودا هي بدأت رحمة رب ذكر رحمة رب وانتهت بود - [00:10:19](#)

وفي ثائتها الرحمن وفيها حنانا ولم يجعلني جبارا ولم يكن جبارا ويا ابتي ويا ابتي حتى الدعاء الذي توسل به زكريا فيه الضعف وهن العظم مني واشتعل الرأس بهذه السورة حين تقرأها تلاحظ هذا المعنى - [00:10:37](#)

ملاحظة اخرى ذكرت ربما في مقام اخر وهو انه هذى السورة في اه يعني خلنا نقول في الوزن وزن الایات آما مراعي فيها المعنى يتغير مع تغير الموضوع اه بسياق القصص خاصة في بدايتها اه تجد انها تنتهي ببیاع - 00:10:59
ذكر رحمة ربک عبده زکریا والی واذکر في کتاب یحیی اه یا یحیی خذ الكتاب بقوّة واتیناه الحكم صبیا. بعدین نذکر في کتاب مریم اذ انتبهت من اهلها مكانا شرقیا - 00:11:27

كلها بنفس الوزن ونهاية الایة حتى جاء التعقیب الالھی في تقریر العقیدة المتعلقة بعیسی فتغير تغیرت طریقة الایات وقال سبحانه ذلك عیسی ابن مریم قول الحق الذي فيه یمترؤن ما كان لله ان یتخد من ولد سبحانه اذا قطی امرا فانما یقول له کن خیرا فیکون - 00:11:41

مباعدة انتهى التعقیب اتت قصة ابراهیم واذکر في الكتاب ابراهیم انه كان صدیقا نبیا رجعت رجع السیاق كما كما كان حتى في الایات الاخیرة في آما ايضا فيها تغیر وقالوا اتخد الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا تکاد السماوات یتفطرن منه - 00:12:08
وتنشق الارض وتخر الجبال هذا ان دعوا للرحمٰن ولدا وما ینبغی للرحمٰن ان یتخذها ولدا هذا سیاق ايضا اه له اه تقریره الخاص اه هناك معانی كثيرة في سورة مریم كما قلت الوقفة ليست مع الان المعانی الاجمالیة سنبداً مباشرة باذن الله تعالى في - 00:12:30
آما قصة زکریا قال الله سبحانه وتعالی کاف ها یا عین صاد ذکر رحمة ربک عبده زکریا طبعا الاحرف المقطعة في بداية السور فيها حديث طویل ليس هذا مقامه وتعلمون الحديث فيه وما هو معروف موجود في كل کتب التفاسیر - 00:12:50

ذكر رحمة ربک عبده زکریا ذکر رحمة ربک ای هذا ذکر رحمة ربک عبده زکریا بمبتداً محذوف اللي هو هذا هذا فکر رحمة ربک عبده وزکریا طیب ذکر رحمة ربک عبده زکریا - 00:13:11

الله سبحانه وتعالی سیذكر لنا رحمة منه نزلت بعد من عباده اسمه زکریا وهو نبی من انبیائے ووصف الله لانبیائه بوصف العبودیة هو من المعانی المكررة المذکورة کثیرا في کتاب الله - 00:13:35

وفي هذا افاده لاتباع الانبیاء بان من اعظم مقامات الشرف مقام والعبودیة بل احیانا في المقامات العالیة للانبیاء يأتي معها لفظ العبودیة لذلك من اعلى المقامات او اعلى مقام صعده النبي صلی الله علیه وسلم على المستوى الحسی کان مقام - 00:13:57
اسراء والمراجـع وفيه قال سبحانه سبحان الذي اسرى بعده ها هذا في الاسراء سبحان الذي اسرى بعده وفي المراجـع فاوحى الى عبده اووحى الى عبده وهنا زکریا ایش عبده ذکر رحمة ربک عبده زکریا - 00:14:22

ها وفي مقام تعلم موسی هو موسی من الخضر قال ایش اجي عبذا من عبادنا اتیناه رحمة من من عندنا ولا من لدننا؟ من عندنا وعلمناه من لدننا علما. شف المقام انه موسی عليه السلام اتی یتعلم من شخص اول وصف - 00:14:48
من عباده ها؟ ويوم ایوب واذکر عبدهنا داود ها واذکر ابن داود ها واذکر عبدهنا طب واذکر عبادنا ابراهیم واسماعیل ها؟ واسحاق اولی الایدی والابصار الى اخره - 00:15:22

فذكر رحمة ربک عبده اول معنی يجب ان تفطن اليه وانت تنظر الى الانبیاء ان من اعظم مقاماتهم التي یبرزها الله لك کواحد من اولئک الانبیاء هو مقام العبودیة وهذا المقام الذي یبرزه الله في حق انبیائے احتج الله به على المشرکین - 00:15:54
الذین یعبدون بعضهم یعبد الانبیاء او على الامم التي من منها من یعبد الانبیاء ومنها من یعبد الملائكة وهذا این في سورة الاسراء احتج الله علیهم ان اولئک الذین تدعونهم من دونی - 00:16:19

انما هم عباد لیحققون معانی العبودیة الخاصة فقال سبحانه وتعالی اولئک الذین یدعون یبتغون الى ربهم الوسیلة ایهم اقرب ویرجون رحمته ویخافون عذابه فذكر رحمة ربک عبده زکریا اول معنی - 00:16:38

يعني یعرف به زکریا عليه السلام هو انه عبد لله سبحانه وتعالی طیب ذکر رحمة ربک عبده زکریا الماء هذا المعنی الاول الان في الایة المعنی الثاني هو انک تخرج من هذه الایة - 00:17:03

بدرس مفاده ان الانبیاء يحتاجون الى رحمة الله فانت الى رحمة الله منهم احوج لانه ذکر الله سبحانه وتعالی انه رح عبده زکریا اه وهذا یعطیک معنی الاحتیاج الذي عند الانبیاء انه هو يحتاج - 00:17:23

برحمة الله فانت هنا تستفيد من هذه الاية معنى ترسیخ احتیاجك لرحمة الله سبحانه وتعالى كما ان زکریا احتاج لرحمة الله سبحانه وتعالى المعنى الثالث من هذه الاية هو ان من اعظم انواع الرحمة الالهية التي يمكن ان تنزل بعباده - [00:17:47](#)

هي الرحمة عن طريق او المتمثلة في اجابة الدعاء وما هي رحمة زکریا هنا الرحمة التي رحم بها زکریا انه استجيب دعاؤه اجيب دعاءه هو اعطي سئله ذكر رحمة ربک عبده زکریا - [00:18:13](#)

اذ نادی ربہ والمجموع يفید انه اذکر رحمة ربک عبده زکریا باز اجابت دعاءه المذکور في الآيات التالية ربی اني وهن العضو مني واشتغل الرأس شيئا ولم اكن بدعائك ربی - [00:18:36](#)

شرقية فهذا اه هذا من المعاني المهمة في اه قضية الرحمة های الان ثلاثة معانی في اه هذه الاية المعنى الرابع هو ان الله سبحانه وتعالى يحب منا ان نتذكرة نعمه - [00:18:54](#)

وايامه طوع اکانت علينا او على غيرنا وذلك انه قال ذكر رحمة ربک هذا ذكر رحمة ربک ها وبعض المفسرين ذكر ان ان فيه معنى نفس المعنى المتكرر ايش المعنى ايش اللفظ المتكرر في السورة المتعلقة بالانبياء - [00:19:17](#)

واذکر واذکر ها واذکر في كتاب ابراهيم واذکر في الكتاب موسى واذکر في الكتاب ادريس ها اي انه هذا متضمن معنا ایضا واذکر ها فهذا التذکیر من الله والامر بالتذکر وذکرہ ایام الله ورحماته ورحماته في عباده يستفاد منه ان - [00:19:43](#)

ان الله يحب منا ان نتذكرة هذه المعاني المتعلقة برحماته برکاته ما انعم به على عباده المعنى الخامس في هذه الاية ذکر رحمة ربک عبده زکریا وهو معنى مهم جدا - [00:20:09](#)

وهو في الكاف التي في قوله سبحانه وتعالى ربک ذكر رحمة ما قال ذكر رحمة الله عبده زکریا مم او ذکر رحمة ربی او ذکر ایا كان تمام وانما ذکر رحمة ربک - [00:20:38](#)

وهذا المعنى معنى عظيم معنى عظيم في غاية العظمة والشرف في كتاب الله لمن يعين احاول ان الخصه باختصار شديد وهو من اعظم المعاني التي تستفاد من قصة الانبياء اصلا - [00:21:00](#)

انت حين تدعوا الله سبحانه وتعالى من الجيد بل ومن المهم بل ومن العظيم ان تتذكرة ان الذي تدعوه هو الذي ارسل ابراهيم وموسى وعيسى وهو الذي فلق البحر لموسى وهو الذي اهلك فرعون وهو الذي خلق عيسى من غيري - [00:21:17](#)
اب وهو الذي اه نجى الانبياء من اه كید اقوامهم وهو الذي وهو يريد ذکر رحمة ربک ربک انت هو نفسه الذي اعطی زکریا دعاءه هو ربک ذکر رحمة ربک - [00:21:42](#)

عبدہ زکریا لذلك سورة الشعراه فيها هذا المعنى واضح تماما وذلك في قول الله سبحانه وتعالى تعرفون في سورة الشعراه ايش الاية المكررة ایة مكررة في كل بعد قصة نبی تذكر - [00:21:58](#)

ها ان في ذلك لایة وما كان اکثرهم مؤمنین وان ربک لهو العزيز الرحيم. های ذکرت مارا في قصة نوح وقصة هودليس كذلك المعنى هو انه بعد ان انتهت قصص الانبياء وحين خاطب الله نبیه قاله وتوکل على مین - [00:22:21](#)
العزيز الرحيم هو نفسه العزيز الرحيم الذي نجى نوحا والذی نجى هودا والذی نجى طالحا وو الى اخره. هو العزيز الرحيم ولذلك ذکر الله سبحانه وتعالى الاسمين العزيز الرحيم هما نفس - [00:22:43](#)

الاسمین اللذان ذکرا من اسمائه سبحانه وتعالى مع كل قصة او مع قصة كل نبی منه الانبياء وتوکل على العزيز الرحيم اذا المعنى الخامس المستفاد من هذه الاية هو - [00:23:03](#)

بقوله سبحانه وتعالى ذکر رحمة ربک انت عبده زکریا فا الفائدة هي ان تستحضر انت وانت تتذكرة اجابة الله لدعاء زکریا انه هو ربک انه هو ربک فمن اعطي زکریا - [00:23:21](#)

هو الذي يسمعك الان يعطيك ان شاء هذا معنى مستفاد من من ربک. ذکر رحمة ربک عبده زکریا طیب الاية الثانية وساقف عندها الاية الثانية هي تعتبر الثالثة في ترتیب السورة - [00:23:44](#)

اذ نادى ربه نداء خفية من يوم ما تسمع او من حين ان تسمع بسياق قصص الانبياء نادى قال ربى ولقد نادانا نوح اه فدعا من من حين
ان تسمع - 00:24:10

كلمة نداء او دعاء متعلقة بالانبياء اترك كل شيء يمكن ان يشتبه قلبك واستجتمع النظر والقلب لتعلم في مدرسة الانبياء كيف يدعون
ربهم تعلم في مدرسة الانبياء كيف يدعون ربهم - 00:24:37

من اعظم المعاني معاني العبودية المتعلقة بالانبياء التي تكررت في القرآن هي الدعاء ولذلك تجد في القرآن ذكرا لادعية كثير الانبياء
اليس كذلك سورة ابراهيم ادعية ابراهيم عليه السلام بسورة - 00:24:58

اه الانبياء ها دعاء يوئس دعاء ايوب وفي سورة البقرة وسورة الاعراف دعاء ادم ربنا ظلمنا انفسنا تلقى ادم من ربها كلمات هم الى
اخره الى اخره فمن اعظم ما يستفاد من مدرسة الانبياء ويقتبس فيه من انوارهم - 00:25:20

هو انوار الدعاء ومدرسة الدعاء فان نادى ربها الان تسمع نادى الدرس الاول المستفاد الفائدة الاولى من هذه الاية هي اذا سمعت نداء
الانبياء او دعاء الانبياء فارعي سمعك وتعلم - 00:25:48

المعنى الثاني في آآ في هذه الاية هو الجمجمة بين النداء وبين الخفاء الان النداء غالبا يدل على ايش يعني اقصد ان ده معناه غالبا ما
يجتمع مع الخفاء. اليك كذلك - 00:26:08

لكن دعى ممكنا تمام؟ لكن نادى ها فنانى انت يعني اول ما تسمع نادى ترتفع كذا ترتفع وكأن وكأنك تنتظر دعاء تظنه او تتخيله انه
فما ان ترتفع هذا الارتفاع حتى تنزل - 00:26:32

مع قول الله نداء ولذلك اشار بعض المفسرين ان هذا اىما كان دالا على شدة الالجاج الداخلي الذي طار فيه امتداد النداء هذا والا فهو
من حيث الصورة الخارجية هو نداء خفي - 00:26:53

ها ولذلك بالمناسبة ايش ابرز حرف للنداء وهنا لم يذكر حتى اذ نادى ربها نداء خفيا قال ايش؟ ربها هو نداء ولكن بدنيا وبدون صائب
هادء الخفيف المعنى الثاني - 00:27:17

المستفاد من هذه الاية هو معنى الاحتياج والاضطرار الداخلي آآ المعنى الذي يكون في النفس اثناء الدعاء هو من اهم المعاني آآ الان
هو الذي يمكن اه ان يحمله او لعله يحمله ظرف - 00:27:40

او اه قالب نادى المعنى الثالث النداء الخفي تعلم الدعاء الخفي والعبادة الخفية بشكل عام وهذا يتعلم من قصة قصة زكريا ومن
قصص الانبياء بشكل عام الخفاء وهذا قد ورد التصریح به والامر به في - 00:28:00

سورة القرف ادعوا ربكم تضرعا خفية آآ اذ نادى ربها نداء خفيا قال بعض المفسرين انه من اسباب اخفاء زكريا وهذا اجتهاد يعني
ليس من اسباب اخفاء زكريا لهذا النداء - 00:28:23

وحتى لا يقال عنه انه كيف تدعو بهذا السياق الى السياق القرآني العام هو - 00:28:44
ولكن المعنى الاقرب الى السياق الى السياق القرآني العام هو - 00:28:44

ان هذا الدعاء الخفي هو من المواطن التي يمكن تحقيق الاخلاص فيها وحضور القلب بشكل اه كبير جدا طيب اذا المعنى الثالث
الحرص على اخفاء العبادة والدعاء ول يكن لك وفي مسيرتك وفي عبادتك - 00:29:05

جزء من الاعمال تحرص فيه على الخفاء نادى ربها نداء قافية المعنى هذا موجود في البخاري ومسلم في حديث سبعة الذين يظلمهم
الله في ظله يوم لا ظل الا ظله فيه ورجل - 00:29:26

ذكر الله حاليا ها وفاضت اه اين اه في المعنى الذي ذكرته الثاني اللي هو النداء وعدم رفع الصوت اه الشیخ عبد الرحمن حبنک يقول
اه لم يستعمل اداة النداء ياء فدل على ان نادى كانت تعبرها عن شدة توجّهه بقلبه وكل نفسه لربه فيه - 00:29:44

دعائي هذا فقط شاهد على الكلام اه السابق طيب اذا الدرس الدروس المستفادة من هذه الاية هي ان نتعلم ادعية الانبياء لانها هي
مدار او من اعظم مدارات العبودية وهي من الامور التي ابرز الله ذكرها في كتابه - 00:30:10

وهنا زكريا نادى ولكن نداء خفيا يدل على شدة الاضطرار وشدة الاحتياج فمن جملة الاقتداء بالانبياء في دعائهم ان يكون القلب

والنفس حاضرة في هذا الدعاء وخاصة في حال الاحتياج والاضطرار ثم الحرص على الاخفاء - [00:30:35](#)

وليس هذا معنى ذلك انه ما يكون في مقامات يجهر بها لكن ان يكون الانسان شيء من الخفاء اكتفي بهذا القدر وان شاء الله غدا نكمل دعاء زكريا عليه السلام قال رباني وهن العظم مني - [00:30:56](#)

واشتعل الرأس شيئا ولم اكن بدعائك ربى شقيا. واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك ولها. يرثني [00:31:13](#) ويرث من ال يعقوب واجعله ربى قضية اه

غالبا لن نتجاوز هذه الثلاث ايات غدا اه باذن الله تعالى وصل اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين جزاكم الله خير على [الحضور - 00:31:27](#)